الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

- المقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث والحاجة إليه
- أهداف البحث
- فروض البحث
- المصطلحات المستخدمة في البحث

obeikandl.com

المقدمة ومشكلة البحث

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً تكنولوجياً ملحوظاً في شتى المجالات المختلفة عامة ومجالات التعلم خاصة ، فبجانب الاهتمام بالمعلومات في العملية التعليمية زاد الاهتمام بشكل ملحوظ بالمتعلم ، مما دفع المتخصصين في المجال الرياضي من الاستفادة مما تقدمه التكنولوجيا الحديثة في التخطيط لبرامج التعليم الرياضي مستخدمين في ذلك أحدث الوسائل التعليمية باعتبارها إحدى صور تكنولوجيا التعليم لما لها من أهمية كبيرة في تخفيف العبء الواقع على كل من طرفي العملية التعليمية (المعلم - المتعلم) .

فالوسائل التعليمية هي مجموعة الأجهزة و المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم لتحقيق أهداف محددة بأقصى درجة ممكنة من الكفاءة و الفاعلية ، لذا تعد الوسائل التعليمية ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ، لا يمكن الاستغناء عنها إذا أردنا تعليماً جيداً للاعب المتعلم حيث تستخدم الوسائل التعليمية لمساعدة اللاعب على تحقيق أهداف الوحدة التعليمية . (٤٧ : ٤٧) ، (٨١ : ٥٩)

و تشير كل من **نوال شلتوت و ميرفت خفاجة** (٢٠٠٢) إلى أن الوسائل التعليمية تعمل على إتاحة الفرصة لتلبية مقتضيات الفروق الفردية بين المتعلمين ، و من ناحية أخرى تثير جاذبية المتعلمين نحو هذه الوسائل بالميل القوي و الرغبة في استخدامها للعمل على سرعة التعلم ، كما أن استمرار ممارسة المتعلم باستخدام هذه الوسائل يعمل على إطالة مدة تذكره لأداء المهارة بإتقان . (٨١ : ١١)

ويضيف كل من **محمد سعد زغلول و مصطفى السايح** (٢٠٠١) أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً هاماً في عملية التعلم حيث أنها تعمل على سرعة فهم شكل الأداء الحركي للمهارة خاصة في مرحلة اكتساب التوافق الأولي و التي تظهر فيها الأخطاء الحركية الأمر الذي يستدعي تصحيح هذه الأخطاء بسرعة قبل أن تصبح عادة يصعب تصحيحها ، كما أنها تجبر المتعلم على الأداء السليم في المسار الحركي الصحيح لأداء المهارة الأمر الذي يقلل من الأخطاء المحتمل حدوثها أثناء التعلم .
(٥٦ : ٣٧)

و تشير **إيمان رزق** (٢٠٠٥) أن شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) تعد من أهم وسائل التعرف على أحدث و أفضل الآلات و الأجهزة التي يمكن استخدامها لتعليم المبتدئين في كرة السلة حيث تساعدهم على إتقان جميع المهارات و بالأخص مهارة التصويب التي يواجه فيها القائمين على كرة السلة صعوبة كبيرة في عملية التعليم . (١٩ : ٣،٤)

ويعد التصويب من أهم مهارات كرة السلة ويعتبر من أكثر المهارات جذباً للاعبين حتى ولو كان مبتدئاً فإن أول ما يدور في ذهنه هو تسجيل النقاط ومن هنا يجب أن يتعلم اللاعب كيف يصبح مصوباً جيداً وليس مؤدياً للمهارة فقط . (٧٧ : ١٠٥، ١٠٦)

ويذكر كل من **أحمد أمين وعبد العزيز سلامة** (١٩٨٠) أن إتقان اللاعب للمهارات الأساسية الهجومية على وجه الخصوص هو إتاحة الفرصة له للوصول بالكرة إلى المكان الذي يستطيع أن يصوب

منه بسهولة بهدف إصابة سلة الفريق المنافس بأكبر عدد من المرات وهذا يتطلب إجادة مهارة التصويب (٥ : ١٧١)

وهذا ما أكده **مصطفى هدهود** (٢٠٠٠) بأنه على الرغم من تعدد المهارات الأساسية لكرة السلة وما يؤدي من مهارات حركية وفنية غرضه الأساسي تحقيق هدف واحد ألا وهو توفير أفضل الظروف لإنهاء عملية الهجوم بالتصويب الدقيق على السلة بوصفة المرحلة الختامية لهجوم الفريق . (٦٦ : ٢)

كما يتفق كل من **جلين ويلكس** ***Glenn Wilkes*** (١٩٩٨) **وبات هيتسوميت** ***P.T Heayt summit*** (٢٠٠٠) **وهال ويذل** ***HAll Wissel*** (١٩٩٤) على أن التصويب الدقيق عنصراً هاماً في إنجاح مهام الفريق للفوز بالمباراة حيث أن القدرة على استمرارية دقة التصويب هي الفارق بين فرق كرة السلة العادية وبين الفرق التي تبلغ القمة في نهاية الموسم لذلك يجب تنمية دقة التصويب والتدريب عليها . (٨٨ : ٨٧) ، (٩٧ : ٧٣) ، (٩٠ : ٩٥)

ويرى **الباحث** أن عملية تعلم مهارة التصويب والوصول بها إلى أعلى مستوى من الدقة يجب أن تدعم بكثير من العوامل التي ترتقي بها ، وأحد هذه العوامل استخدام الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية والتي من خلالها يتم تحقيق المتطلبات الفردية الخاصة بهذه المهارة والارتقاء بها و الوصول إلى أعلى مستوى من الأداء والدقة في أقل وقت و مجهود .

ومن خلال إطلاعه على شبكة المعلومات الدولية وجد أن هناك وسيلة تعليمية جديدة مقترحة تساعد على تعلم مهارة التصويب وهذه الوسيلة هي آلة الذراع المصوبة حيث أنها تعمل على سرعة تعلم ودقة أداء مهارة التصويب كما أنها تتميز بقلة التكاليف بالنسبة للوسائل الأخرى مما يساعد على استخدامها مع أعداد كبيرة من المتعلمين ، كما أنها تنقل الفرد المتعلم من مستقبل سلبي للمعلومات إلى مسئول ومشارك في العملية التعليمية . (١٠٦)

من خلال مشاهدة الباحث لمعظم مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة موسم (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) فقد لاحظ أن نسبة التصويب الناجحة منخفضة لدى معظم اللاعبين ، وذلك بناءً على ما تم تسجيله في استمارة الملاحظة التي صممها الباحث و التي طبقها على نهائي الدوري الممتاز لعام (٢٠٠٥-٢٠٠٦) و التي أثبتت أن هناك انخفاض في نسبة التصويب لدى معظم لاعبي فريق الجزيرة على الرغم من حصوله على بطولة الدوري لهذا الموسم .

و يعد التصويب من الثبات من المهارات الأساسية و أحد العوامل الهامة في كرة السلة الحديثة حيث يستخدمها اللاعبون المبتدئون كتصويبه ميدانية تمهيداً لتعليمهم بقية أنواع التصويب ، و لأنها أيضاً تستخدم في أداء الرميات الحرة ، و التي لها دور كبير في تحديد نتائج المباريات و هناك أمثلة كثيرة عن فرق مهزومة لم تهزم لعباً داخل الملعب و لكن خسرت مبارياتها من على خط الرمية الحرة ، لذلك يجب الاهتمام بالأداء الفني الصحيح و الدقيق لهذه المهارة . (٧٠: ٧٢)

و يعد التصويب من القفز أحد أهم التصويبات في مباراة كرة السلة وأكثرها شيوعاً نظراً لإمكانية استخدامه في معظم مواقف التصويب سواء من المسافات القريبة أو المتوسطة أو البعيدة عن الهدف كما

أن هذا النوع من التصويب يصعب على المدافع الوصول إلى الكرة بسهولة لذا تتطلب هذه المهارة أن تكون على درجة عالية من الدقة والتوافق والتوازن الديناميكي .(٤١ : ٢) ، (٧ : ٥٩) ، (٥ : ١٢٥)

و نظراً لما أشار إليه **كل من أحمد أمين و ألفت هلال (١٩٩٣) و مصطفى زيدان (١٩٩٨) و عمر تمام (٢٠٠٠) ومنير عابدين و عماد السيد (٢٠٠٦)** إلى أن مهارتي التصويب من القفز و التصويب من الثبات (الرمية الحرة) يعدا من أكثر أنواع التصويب استخداماً و تحديداً لنتائج المباريات فكان هذا دافعاً للباحث لاختيارهما مجالاً للبحث و هذا بالإضافة إلى مناسبتهما للوسيلة المستخدمة .
(٧ : ٥٩)، (٧٠ : ٧٢) ، (٤١ : ٢٠)، (٧٩ : ٣٦٥)

أهمية البحث والحاجة إليه

نظراً لما طرأ على الحياة من تطور تكنولوجي كبير فإننا الآن في أشد الحاجة إلى مسايرة الاتجاهات الحديثة في مجال الرياضة عامة و رياضة كرة السلة خاصة للنهوض بها و الوصول إلى العالمية .

و باعتبار أن الوسائل التعليمية أصبحت الآن جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية و باعتماد هذا البحث على إحدى هذه الوسائل في عملية التعلم فإنه يعد دعوة إلى ابتكار و استحداث و سائل تعليمية جديدة ، كما أنه يوجه نظر الباحثين إلى أهميتها في توفير كثير من الوقت و الجهد في مرحلة التعليم .

و كما هو معروف أن التصويب في كرة السلة من المهارات الأساسية و يعد من أهمها على الإطلاق لما له من أهمية كبيرة في تحديد نتائج المباريات واعتباره المحصلة النهائية لأداء الفريق و بقية المهارات المختلفة تعمل على خدمة هذه المهارة للوصول بها إلى أعلى مستوى من الدقة و الإتقان لذلك فان أحد عوامل أهمية هذا البحث تكمن في استخدام مهارة التصويب مجالاً للبحث و بالأخص مهارتي التصويب من الثبات و التصويب من القفز .

و بناءً على ما سبق فإن أهمية البحث الحالي تكمن في النقاط التالية :-

أولاً :- بالنسبة إلى الباحثين

- توجيه نظر الباحثين إلى أهمية تأثير الوسائل التعليمية على تعلم مهارة التصويب في كرة السلة .
- فتح أفاق جديدة لاستحداث وسائل تعليمية جديدة .

ثانياً :- بالنسبة إلى المعلمين و المدربين

- توفير الكثير من الجهد والوقت عند تعلم اللاعبين مهارة التصويب في كرة السلة .
- معرفة مدى فاعلية الوسيلة التعليمية المستخدمة (آلة الذراع المصوبة) على تعلم مهارة التصويب في كرة السلة .

ثالثاً :- بالنسبة إلى المتعلمين و اللاعبين

- تقديم وسيلة تعليمية جديدة تساعد على سرعة تعلم مهارة التصويب والارتقاء بمستوى الأداء الفني لها وكذلك اللاعبين المبتدئين .
- استثارة الدافعية نحو تعلم مهارة التصويب في كرة السلة من خلال استخدام آلة الذراع المصوبة .

openkanar.com

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

- التعرف على تأثير استخدام آلة الذراع المصوبة على تعلم مهارتي التصويب من القفز والتصويب من الثبات .

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعات البحث في تعلم مهارتي التصويب من القفز والتصويب من الثبات لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسيلة التعليمية ، والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة في تعلم مهارتي التصويب من القفز والتصويب من الثبات لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة في البحث

١- **آلة الذراع المصوبة *** ***Shooting Arm Machine***

" هي وسيلة مساعدة صممت خصيصاً لتساعد اللاعب على الحفاظ على الزاوية القائمة بين الساعد والعضد و تتكون من قطعتين من الخشب تثبت أحداهما على الساعد و الأخرى على العضد و يتصلان ببعضهما بالمطاط " .

٢- **التعـــلم** ***The Learning***

" هو محاولة التعديل في سلوك الطالب باستخدام بعض الطرق و الأساليب والأدوات التي تساعده على ذلك " . (٧٨: ١٢٩)

٣- **المهارة** ***The Skill***

" هي القدرة على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع أقل بذل للجهد في أقل زمن ممكن " . (٧٢ : ١٣٠)

٤- **الوسائل التعليمية** ***The Teaching Aids***

" هي مجموعة الأجهزة و المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم لتحقيق أهداف محددة بأقصى درجة ممكنة من الكفاءة و الفاعلية " . (٤٧ : ٤٧)

*** تعـريف إجـرائـــي**

oberkandi.com